الا الانسان ناطق احاط بمعقلين بمفهوم هذه الالفاظ ويظهر في خيالنا امر مطلا

بقي في الترتيب بهذه الالفاظ فاذا قلنا الناطق انسان تحقق المفهوم عند

العقل لا يتغلب بخلاف الصورة الخيالية فتشابهان الصورة الخيالية لا يقوى

على الاستحضار اصور كثيرة بالقوة العقلية فليست كذلك فانعدم الى القوة

الخيالية الى القوة العقلية بالبرهان قال على خلافه لانه حين الحكم لا بد من

حضور الطرفين لصدق ان الحكم على الشيء لا بد ان يحضر المحكوم عليه

الا ان الحكم المذهول والمنسي وهو كما ترى والبداهة تصورنا الشيء جزءه لا يكون

العلم بالكل لا جزءه يفيد العلم بتمام حقيقته فلو استحال حصول العلم بكل اجزاءه

دفعة لاستحالة حصول حقيقته والظاهر المقدمة الواحدة لا تنتج فلا بد من حصول

المقدمتين ومن الحجة القاطعة انه من المقرر في عقده ان الله تعالى والقول المفا

رقة وكذا القوى الناطقة بعد مفارقة الابدان لا يمكن ان يكون انتقالي

الانسان ما ظهر وقد اقتدى بالامام الفاضل الجواشاري في بعض

تصانيفه فعليك بالطرق القويمة بعضه ايمة الكشف الخ فيه اشارة الى

خلاف البعض فان الشيخ الاكبر رضي الله عنه قد استدل على نبوة الشرقي بعد النبوة

والخ من الطرق المتقدمة بانه غير والعقول وهي ليست الادراكات المنتقلة الا

ترى اي بعد قطع تعلق النفس بالبدن وتارة تاوجود الامور الا قد

تقدمين بعضهم لو قد بانه الادراك بحسب ما في قوتنا امكان الادراك الامور

الغير المتناهية على وجه البدلية بالفعل في آن واحد ولما كان الادراك اعدادا

عن عدم

Copyright © King Saud University